

زاد المسير في علم التفسير

سورة البلد .

وهي مكية كلها بإجماعهم بسم الله الرحمن الرحيم .

لا أقسم بهذا البلد وأنت حل بهذا البلد ووالد وما ولد لقد خلقنا الإنسان في كبد أبحسب أن لن يقدر عليه أحد يقول أهلك ما لا لبدا أبحسب أن لم يره أحد ألم نجعل له عينين ولسانا وشفتين وهدينا النجدين .

قوله تعالى لا أقسم قال الزجاج المعنى أقسم و لا دخلت توكيدا كقوله تعالى لئلا يعلم أهل الكتاب الحديد 29 وقرأ عكرمة ومجاهد وأبو عمران وأبو العالية لأقسم قال الزجاج وهذه القراءة بعيدة في العربية وقد شرحنا هذا في أول القيامة .

قوله تعالى وأنت حل بهذا البلد فيه ثلاثة أقوال